

المحاضرة 61 - العقيدة - الدورة 2 (المستوى 4) - د. عبدالله

عمر الدميحي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد - [00:00:40](#)

اه بداية نرحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في اكااديمية زاد العلمية زادهم الله من فضله وحديثنا في هذه المحاضرة عن موضوع مهم خاصة في عصرنا الحاضر الا وهو الحديث عن شيء - [00:01:05](#)

من حقوق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا وال بيته عليه الصلاة والسلام بالنسبة آآ لنا وماذا يجب علينا تجاههم؟ وهذا الموضوع لا شك انه من الموضوعات المهمة من الموضوعات التي ينبغي ويجب طرحها وقد ذكرها - [00:01:22](#)

علماء السلف في عقائدهم في آآ يعني آآ عقائدهم لانها من الامور التي خالف فيها المخالفون ومن منهج اهل السنة انهم يحرصون على التمييز عن المخالفين وبيان ما ضل فيه المخالفون فيبرزون مثل هذه الامور وان لم تكن في الاصل انها تكون من العقائد المتعلقة - [00:01:44](#)

الله سبحانه وتعالى. ولذلك نص العلماء على مسألة الصحبة الصحابة وحقوقهم والقرابة وحقوقهم وذكروا ذلك في يعني آآ اواخر كتبهم في العقيدة وعلى سبيل المثال يدل ويبين اهمية هذا الموضوع ومدارسته والحديث عنه ما ذكره الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في اه متن العقيدة الطحاوية المشهور حينما قال - [00:02:07](#)

آآ قال ان حبهام ايمان دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان حبهام دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. دل على اهمية الموضوع هذا كذلك يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في الواسطية يقول - [00:02:39](#)

يقول من اصول اهل السنة والجماعة لما عددها قال من اصول اهل السنة والجماعة اه سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لا تحمل اعمالهم الا على خير محمل. فهذه من من - [00:03:05](#)

وصول ما يذكره العلماء من عقائد للرد على المخالفين في مثل هذا الباب لاننا نعلم ان خالف في هذا من خالف من الطوائف الرافضة وهم الذين ناصبوا العدا لى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واظهروا الولاء لبعض ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وليس لجميع ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وانما لبعضهم - [00:03:23](#)

وكذلك بالنسبة للخوارج والنواصب الذين ناصبوا العدا لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. فلذلك الحديث عن هذا الموضوع هو من الاهمية بمكان - [00:03:57](#)

اضافة الى ما ذكره ابن تيمية رحمه الله تعالى حينما قال قال وكل مؤمن آمن بالله فلصحابه عليه فضل الى يوم القيامة للصحابة عليه فضل الى يوم القيامة من الذي نقل لنا هذا الدين - [00:04:13](#)

اعظم طريين كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الا هم من الذي جاهد في سبيل نشره وعمارة الارض بدين الله عز وجل الا هم رضوان الله تعالى عليهم. فلهم على على كل مسلم - [00:04:34](#)

من الحقوق ما الله به عليم ولعلنا ان نعالج على شيء من هذا الحق وهذا الفضل منهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم كالمعتاد اول ما يبدأ فيه انما يشار الى شيء من التعريف - [00:04:47](#)

في عناصر الموضوع وهم الصحابة وال البيت اه الصحابي يعني لغة المشتق من الصحبة والصاحب هو المعاصر جمعها اصحاب او والصحابة هم الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فلا اشكال في التعريف اللغوي. اما بالنسبة للاصطلاح فيقول الحافظ بن حجر لانه وردت - [00:05:05](#)

تعريفات متعددة يقول الحافظ بن حجر وحسبك به محققا ومدققا جالسا وعالما قال اصح ما وقفت عليه من ذلك ان الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. مات على الاسلام - [00:05:31](#)

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ان يكون مؤمنا به وبقي على الايمان حتى توفاه الله سبحانه وتعالى فيدخل فيمن لقيه صلى الله عليه وسلم من طالت مجالسته له وحمل عنه - [00:05:53](#)

او من قصرت هذه المجالسة من روى عنه او من لم يروي من غزى معه او من لم يغزو لكن من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك فقد شرف - [00:06:09](#)

لنيل منزلة الصحبة التي لا يعدلها شيء. هذا التعريف الذي ذكره الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى هو التعريف المتفق عليه بين اهل السنة والجماعة المتأخرين - [00:06:24](#)

وهو آ كما نلاحظ اختيار الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى عن علم ودراية ودقة فهذا متفق عليه وهناك من زنادقة العصر واهل البدع المعاصرين من سعى الى حصر مفهوم الصحابة في فئة من الصحابة دون غيرهم - [00:06:42](#)

فمنهم من قصروا على المهاجرين والانصار ومنهم من قصره على غيرهم وهذا لا شك انه امتداد للنفس الراض في بغض الصحابة وتحجيم دورهم وتحجيم ما يجب من حق علينا لهم رضوان الله تعالى عليهم - [00:07:06](#)

وارضاهم. ولذلك اخرجوا بعض الصحابة الكرام من الصحبة بناء على تحديدهم لمفهوم الصحبة فاخرجوا معاوية رضي الله تعالى عنه. وان كان معاوية رضي الله تعالى عنه كما قال عبدالله بن المبارك - [00:07:23](#)

رحمه الله تعالى يقول معاوية عندنا محنة فمن رأيناه ينظر اليه شجرا اتهمناه اتهمناه على القوم يعني على بقية الصحابة رضوان الله تعالى اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:38](#)

ويقول الربيع بن نافع معاوية ستر ستر لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حاجز واذا كشف واذا كشف الرجل الستر تجرأ على ما وراءه اذا طعن الرجل في معاوية تجرأ على الطعن فيما هو افضل من معاوية من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - [00:07:55](#)

ولذلك معاوية هو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو كاتب وحي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني له من المزايا الخاصة به رضي الله تعالى عنه وارضاه ما ليس بغير له لغيره ولكن - [00:08:18](#)

اه المخالفين اه سلطوا الضوء على الطعن فيه والكلام فيه وسبه واه العلماء كما تقدم يقولون ان معاوية هو محنة وستر للصحابة. فمن تجرأ عليه تجرأ على غيره ممن سبقه ممن هو افضل منه من من المهاجرين والانصار رضوان الله تعالى عليهم - [00:08:38](#)

وارضاهم هذا بالنسبة لتعريف اه الصحابي واما بالنسبة لتعريف ال البيت نتكلم عن تعريفهم بشيء من البسط اه بعد الفاصل ان شاء الله. ليكون الكلام متصلا متناسقا لتحقيق الغرض الذي من اجله تتضح الصورة ونعرف - [00:09:02](#)

منهم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لان الادعية كثر لان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقرابته عليه الصلاة والسلام لهم حقوق زائدة على حق الصحبة فلا بد من معرفة من هم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ما سنتحدث عنه بعد الفاصل ان شاء الله. الى ذلك حين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:09:30](#)

الله وبركاته في خلوات الغرف او في جنح الظلام. يعمل بعض الناس المعاصي او يدبرون المؤامرات. وينسون ان الله طلوع عليهم فهو سبحانه المهيمن. والمهيم هو الرقيب الحافظ بحفظه قامت السماوات والارض - [00:09:52](#)

وهو العلي العظيم. وهو المطلع على خفايا الامور وخبايا الصدور. الذي احاط بكل شيء علما. والمهيمن هو الشهيد على عباده باعمالهم. قال تعالى كونوا في شأن وماتت منه من قرآن ولا تعملون - [00:10:30](#)

من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه مهيمن سبحانه هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم. وانما قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه وحفظه. فمن علم ان الله هو المهيمن فليراقبه في سره وعلايته. وليستحي من نظر الله اليه. قال - [00:11:00](#)

رجل لوهيب بن الورد عظمي قال اتق ان يكون الله اهون الناظرين اليك. ومن ايقن ان الله هو المهيمن فليتوكل في كل اموره عليه. وليفوض امره اليه. فالمهيمن سبحانه نعم الحفيظ لعباده المؤمنين - [00:11:30](#)

قال تعالى الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم الكلام عن تعريف الصحابة الصحابي من هو وتحديد مفهوم هذه المعنى وما يترتب عليه - [00:11:50](#)

نشرع الان في الحديث عن بيان معنى الان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ال البيت لغة الان هم اه اصله لغة من الة يؤول رجع وهو من يرجع اليه - [00:12:26](#)

الشخص وقيل ان اصلها اهل وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل قالوا الرجل ايا كان فهم اهله وقرابته اهل بيته وقرابته وبالنسبة لآل النبي صلى الله عليه وسلم اصطلاحا - [00:12:46](#)

هم من حرمت عليهم الصدقة وحرمت عليهم الصدقة وهم يشملون ثلاث طوائف وهذا اصح ما قيل فيه تعريف واحد مفهوم او من هم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:05](#)

تشمل اه البيت يشملون ثلاثة اصناف. الصنف الاول البطون الخمسة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد ابن ارقب والحديث في صحيح مسلم وهم ال علي وال عقيل وال جعفر وال العباس والحارث بن عبد المطلب فهؤلاء البطون الخمسة من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

ويدخل في ال البيت وال البيت الصنف الثاني هم اصحاب الكساء وقصة الكساء معروفة الذين غطاهم النبي صلى الله عليه وسلم فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين وغطاهم بكساء صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

رضي الله تعالى عنهم اجمعين وارضاهم وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وطهرهم تطهيرا او كما قال صلى الله عليه وسلم اصحاب الكساء هم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وليس هم ال فقط - [00:13:58](#)

وانما هم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ويدخل في الال الصنف الثالث والطائفة الثالثة وهم ازواجه صلى الله عليه وسلم لاية الاحزاب. النص القرآني صريح لانهم من اهل بيته صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس - [00:14:12](#)

رجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. قال الله تعالى هذه الاية قال قالها بعد يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اخر الاية. قال عز وجل - [00:14:31](#)

انما يريد الله ليظهركم ليذهب عنكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. اراد بذلك زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فتبين من خلال هذا الكلام ان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:46](#)

هم البطولة الخمسة التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهم اصحاب الكساء الذين غطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم ازواجه صلى الله عليه وسلم التي نصت عليهم الاية. فهؤلاء الاصناف الثلاثة هم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فقصر الال على طائفة من - [00:15:03](#)

هذه الطوائف الثلاثة هذا تعد ومخالفة لنصوص شرعية والادلة الشرعية. كما هو حال الرافضة الذين قصروه على اصحاب الكساء هنا بقية ال بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:15:21](#)

هذا بالنسبة للتعريف والتعريف يجرنا الى الحديث عن فضل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعدالتهم ومكانتهم وآ هذا الفضل يشمل الصحابة ويشمل الال اه رضي الله تعالى عنهم اجمعين. فصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

هم افضل القرون بل هم افضل البشر بعد الانبياء والمرسلين لماذا؟ نزل القرآن في تزكيتهم وتعديلهم. الله عز وجل قد زكاهم وعدلهم وتواترت الاحاديث النبوية من النبي صلى الله عليه وسلم بذكر فضائلهم وتزكيتهم صلى الله عليه وسلم لهم ومناقبهم - [00:16:01](#) والنصوص في هذا اكثر من ان تحصى. لكن نأخذ منها على سبيل المثال في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا - [00:16:22](#) سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا - [00:16:39](#) وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما لا شك ان هذا الفضل الذي نص شعبي نص القرآن هي تزكية واضحة من من الله عز وجل لهؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم ولصحابته محمد رسول الله والذين معه - [00:16:55](#) وذكر هذه الخصال والصفات الحميدة التي اثنى الله سبحانه وتعالى عليهم بها بل ان تزكيتهم هو ذكرى فضائلهم لم يقتصر على القرآن فقط بل ذكرهم الله عز وجل واثنى عليهم في التوراة وفي الانجيل كما هو نص القرآن في هذه الاية التي - [00:17:15](#) بين ايدينا من فضائلهم في قول الله سبحانه وتعالى اه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا قال بعدها وكلا - [00:17:36](#) وعد الله الحسنى. وهذا وعد الله لا يخلف الله سبحانه وتعالى قد وعد من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وبعد الفتح قد وعدهم بالجنة. وهذا وعد الله لا يخلف - [00:17:55](#) وهذي تزكية وبيان لمنزلتهم وعظيم مكانتهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم كذلك من النصوص الدالة على فضلهم وتزكيتهم في قول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:18:10](#) هذه ايضا تزكية وبيان لفضلهم ومكانتهم ان الله عز وجل يشيد بهم ويثني عليهم سبحانه وتعالى. كذلك في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم - [00:18:26](#) فتحا قريبا غيرها من النصوص اه هذه النصوص كلها تدل على فضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. منزلتهم ومكانتهم آا اما الاحاديث فهي كما قلت اكثر من ان تحصى منها على سبيل المثال في قول - [00:18:45](#) النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي بردة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم النجوم امانة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي - [00:19:09](#) ما يوعدون واصحاب امانة لأمتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. والحديث صحيح الحديث في صحيح مسلم وفي اه كذلك الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:31](#) خير امتي القرن الذي بعثت فيه. خير امتي الامة كاملة الى قيام الساعة القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلون اهو وكذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدال على مكانتهم وفضلهم والنهي عن سبهم في قوله عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:19:50](#) قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما تقبل ما ما ما ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفه لو انفق احدكم مثل احد ذهب في سبيل الله - [00:20:16](#) وتصديق به ما بلغ مد احدكم قارن بين جبل احد وبين المد ومع ذلك ما بلغ مد احدكم ولا نصيفه والحديث مخرج في الصحيح في البخاري ومثله مثله في عند مسلم - [00:20:35](#) حديث جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة احد ممن بايع تحت الشجرة وهم آا بعض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها من النصوص الكثيرة الدالة على هذه المكانة والفضل - [00:20:53](#) جاءت النصوص الاخرى عن السلف في بيان فضلهم تأتي ونعرج عليها اه ان شاء الله في في حينها لكن منها على سبيل المثال ما جاء

عن اه ابن مسعود رضي الله تعالى - 00:21:13

عنه انه قال قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلوب او قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد. فاصطفاه لنفسه

فاصطفاه لنفسه فابتعته برسالته ثم نظر الى قلوب العباد - 00:21:27

بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رآه المسلمون

حسن فهو عند الله حسن. وما رآه المسلمون سيئا فهو عند الله - 00:21:50

سيء فهو عند الله سيء. فاصل ثم نعود لاستكمال هذا الحديث الى ان نلتقي نستودعكم الله نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها

حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - 00:22:06

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة

فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:22:35

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة. وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب

بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:23:05

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا

او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:23:25

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته كنا قبل الفاصل نتحدث عن بعض الاثار الواردة في فضل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفضلهم لا يمكن ان يحصر

في كلمات يمكن ان تقال في مثل هذه الدقائق - 00:23:45

معدودة ذكرنا اثرا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في بيان منزلتهم ومكانتهم واصطفاء الله سبحانه وتعالى لهم لاختيارهم

لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وحمل الدين من بعده. آ كذلك عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه جاء الاثر الاخر الذي يوضح -

00:24:34

جوانب وسمات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم التي لا يشاركون فيها احد آ غيرهم اه يقول رضي الله تعالى عنه وارضاه من كان

منكم متأسيا فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:52

لماذا؟ قال فانهم كانوا اولا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا واقومها هديا واحسنها حالا. ذكر خمس خصال لا تتوفر الا في

الصحابة ابر هذه الامة قلوبا اعمقها علما - 00:25:11

اقلها تكلفا اقومها هديا واحسنها حالا قال قوم اختارهم الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم فاعرفوا لهم فضلهم. واتبعوهم في

اثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم فانهم كانوا على الهدى - 00:25:33

المستقيم لا شك ان هذا الفضل وهذا التعديل من الله سبحانه وتعالى لهم انه ليس بالامر الحي ولذلك اه جاءت عدالتهم واجمع العلماء

على عدالة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جميعا - 00:25:53

ولا ينظر اذا بلغ الانسان او ثبتت له الصحبة فانه عدل قطعا والعدالة انما هي في دينهم وفيما ينقلونه من الشريعة اما ما حصل من

بعضهم من اجتهاد فان هذا لا يقدر - 00:26:10

في عدالتهم فان هذا لا يقدر عدالتهم. هذه يعني شيء من من فضلهم ومنزلتهم ومكانتهم. وهذا امر يجب ان يكون حاضرا لا

يغيب عنا ولا نلتفت الى الطاعنين - 00:26:30

في عدالة الصحابة لان الطعن فيهم هو طعن في الدين كما سيأتي الكلام عليه في حينه آ ان شاء الله. آ نعود ونعرج على شيء من

حقهم دام انهم بهذه المكانة وبهذا الفضل وبهذا العدالة - 00:26:48

فما هو حقهم علينا. مر معنا النص الذي ذكره الامام الطحاوي رحمه الله تعالى حينما قال حبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر

ونفاق وطغيان فهذه المحبة تقتضي منا اولا اه قيام المحبة في القلوب لهم. رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - 00:27:03

والامر الثاني هو الثناء عليهم في كل موضع يذكرون فيه. والترضي عنهم والامر الثالث هو الذب عنهم وعن اعراضهم ولا يسمح بان ينال من احد منهم كائنا من كان. رضوان الله تعالى عليهم - [00:27:27](#)

وارضاهم. والامر الرابع ان تحمل اعمالهم على خير معمل. الاعمال والاجتهادات التي عملوها ان تعمل على آآ خير محمل نحبههم لماذا نحبههم عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وامره صلى الله عليه وسلم بحبههم حفظ حقهم لنا - [00:27:42](#)

وسابقتهم واحسانهم ونحبهم لاحسانهم لنا بانهم هم الذين نقلوا هذا الدين لنا واوصلوه لنا ونقلوا الكتابة ونقلوا السنة كما انزلها الله سبحانه وتعالى وكما قالها النبي صلى الله عليه وسلم. ونحبهم في الله - [00:28:03](#)

عز وجل لانهم هم الذين زكاهم الله واختارهم واثنى عليهم. فنحن نحبههم في الله. ونحبهم لمحبتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم صحابته. فمن حبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:22](#)

ان نحب من يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم. ان نحب ان نحب صحابته رضوان الله تعالى عليهم. ونعرف لهم فضلهم ومكانتهم ومنزلتهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم هذه محبة الصحابة جميعا او حق الصحابة من حيث الجملة - [00:28:35](#)

الال لهم زيادة حق على مجرد الصحبة وهو حق القرابة. قرابة النبي صلى الله عليه وسلم نحبههم لقربانهم للنبي صلى الله عليه وسلم ولحفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم حيث - [00:28:55](#)

اوصى بهم صلى الله عليه وسلم كما في الحديث اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي والحديث في في صحيح مسلم حديث ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذكركم الله - [00:29:13](#)

اه تشمل في المعنى اي اذكركم الله اذكركم خوفه وعقابه ان انتم اهتتموهم وخذلتهمهم. واذكركم الله بفضلته وثوابه ان انتم يعني قمتم اه بحقهم ال البيت كما قلنا لهم حق المحبة - [00:29:30](#)

والاجلال والتوقير لهم حق الصحبة كغيره من الصحابة لهم حق القرابة وحق خاص في هذا المعنى والاجلال والتوقير لهم حق الصلاة عليهم في الصلاة وبعد الاذان وغيرها والصلاة عليهم هذه واجبة في الصلاة - [00:29:58](#)

وذلك كما ورد وعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد الصلاة عليهم حق لهم وهو واجب علينا في الصلاة ومستحب في غير الصلاة لكن في الصلاة في التشهد - [00:30:26](#)

الاخير من واجبات الصلاة كما هو معروف. ولهم ايضا حق الحق في آآ الفي وهذا الخمس وهذا حق معلوم لهم من الجانب المالي اه لذلك لانهم لما حرموا آآ الزكاة والصدقة - [00:30:43](#)

عوضوا عن هذا الحرمان ما لهم من الفقي من فعل ما يفينه الله سبحانه وتعالى على رسوله وعلى المسلمين فلهم خمس هذا الفي كذلك لهم حق تجنب اديتهم والاساءة اليهم. تجنب اديتهم - [00:31:07](#)

والاساءة اليهم وذلك كما جاء في اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس لما اشتكى من اه من بعض بطون قريش اه اسأوا الى العباس وتكلموا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقربانته حتى يحبوه - [00:31:30](#)

لله ولقربانتي. وهذا اه يفيد كما اسلفنا الى ان محبة ال البيت هي محبة في الله ومحبة لقربانهم من النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذه القرابة هي نافعة بلا شك في الدنيا وهذا حق لهم بلا شك - [00:31:56](#)

لكنه ينقطع في الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى فاذا نفخ في الصور لا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون كل انسان وما قدم من عمل وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة - [00:32:23](#)

بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها وارضاهم عليك نفسك عليك لنفسك لا اغني عنك من الله لا اغني عنك من الله شيئا لكن هذه طبعها المحبة والمكانة والحق الخاص لصاحبة لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على حق الصحبة لهم رضوان الله تعالى عليهم - [00:32:44](#)

يجب ان يعرفوا قدرها والا يحملهم ذلك على التكبر على المسلمين وان يكونوا قدوة للمسلمين في التمسك بهدي النبي صلى الله عليه

وسلم. وبسنته فيمثل البيت الذي ينتسبون اليه لا ان - 00:33:16

امره فانهم اذا خالفوا امرهم فعموا النبي صلى الله عليه وسلم يعني يسب ويذم في القرآن. تبت يدا ابي لهب وتبا لم تنفعهما هذه

القراة اذا هم خالفوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الا يحملهم - 00:33:33

تحملهم هذه المنزلة وهذا الشرف النسب وهذا الحق الخاص لهم من الاحترام والتقدير والتبجيل ان يحملهم ذلك على التكبر على عباد

الله عز وجل فان هذا مما لا يسوء بهم وهم ينتسبون الى ال بيت النبي صلى الله عليه واله - 00:33:52

وسلم هذا ما يتعلق بالحديث عن شيء من فضائل الصحابة وعدالتهم وحقوق حقوقهم على الامة وحقوق ال بيت النبي صلى الله عليه

وسلم على وجهي الخصوص نهاية هذا اللقاء. استودعكم الله. نلتقي ان شاء الله في محاضرة اخرى. اه بعدها نستكمل الموضوع. الى

ان نلتقي استودعكم الله الذي لا - 00:34:12

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو

العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:34:38

تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالزهار في البستان - 00:35:05